

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 3512 @

(كذلك أهل الكهف في الكتب سبعة % غداة ثووا فيه وثامنهم كلب) .
(وإني لأزهي كلبهم عنك رغبة % لأنك ذو ذنب وليس له ذنب) .
(كأنك إذ ملكتنا لشقائنا % عجوز عليها التاج والعقد والإتب) .
(فقد ضاع أمر الناس حين يسوسهم % وصيف وأشناس وقد عظم الخطيب) .
(وإني لأرجو أن يرى من مغيبها % مطالع شمس قد يغض بها السرب) .
(وهمك تركي عليه مهانة % فأنت له أم وأنت له أب) .
وأما الخامسة فإن ابن أبي دؤاد كان يعطيه الجزيل من ماله ويقسم له على أهل عمله فعتب عليه فقال فيه .

(أبا عبد الله أصخ لقولي % وبعض القول يصحبه السداد) .
(ترى طسما تعود بها الليالي % إلى الدنيا كما رجعت ايام) .
(قبائل جذ أصلهم فبادوا % وأودى ذكرهم زمنا فعادوا) .
(وكانوا أغرزوا في الرمل بيضا % فأمسكه كما غرز الجراد) .
(فلما ان سقوا درجوا ودبوا % وزادوا حين جادهم العهد) .
(هم بيض الرماد يشق عنهم % وبعض البيض يشبهه الرماد) .
(غدا تأتيك أخوتهم جديس % وجرهم قصرا وتعود عاد) .
(فتعجز عنهم الأمصار ضيقا % وتمتلئ المنازل والبلا) .
(فلم أر مثلهم بادوا فعادوا % ولم أر مثلهم قلوا فزادوا) .
(توغل فيهم سفلى وخور % وأوباش فهم لهم مداد) .
(وأنباط السواد قد استحالوا % بها عربا فقد خرب السواد) .
(فلو شاء الامام أقام سوقا % فباعهم كما بيع السماد) .

وقال فيه وقد تزوج في بني عجل